تحليل القدرة التنافسية للقطاع السياحي الجزائري وفق المؤشر العالمي لتنافسية السياحة والسفر TTCI

Analysis of the competitiveness of the Algerian tourism sector According to the Global Tourism and Travel Competitiveness Index TTCI

د.إدير رانية، جامعة البليدة 2 – لونيسي علي (الجزائر)*

ط د .منجل خديجة، جامعة البليدة 2 – لونيسي علي (الجزائر)**

تاريخ الارسال: 2020/09/30 تاريخ القبول : 2020/10/05 تاريخ النشر:2020/10/13

الملخص: تسعى معظم دول العالم جاهدة لتحقيق الميزة التنافسية في المجال السياحي لاستقطاب أكبر قدر ممكن من الوفود السياحية والظفر بالمراكز الأولى على خارطة الدول الأكثر جذبا للسياح الأجانب، وهذا عكس ما هو عليه في الجزائر حيث خلصت هذه الورقة البحثية إلى أن عدم استغلال المقومات السياحية التي تتميز بها الجزائر بأنواعها الطبيعية، التاريخية والثقافية في ترقية السياحة الجزائرية، انعكس على الأداء التنافسي للقطاع السياحي الجزائري على المستوى العالمي، حيث كشف تقرير تنافسية السياحة والسفر الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي دافوس على أن الجزائر تتذيل الترتيب ضمن الدول التي شملها التصنيف، وهذا ما يؤكد على ضعف تنافسية القطاع السياحي الجزائري في جذب السياح الأجانب والمستثمرين مما يضعف من قدرة الجزائر على اختراق السوق الدولي للسياحة.

الكلمات المفتاحية: القطاع السياحي، التنافسية السياحية؛ مؤشر (TTCI)؛ الجزائر.

Abstract: Most countries of the world are striving to achieve a competitive advantage in the tourism field to attract the largest possible number of tourist delegations and win the first places on the map of the countries most attractive to foreign tourists, and this is the opposite of what is the case in Algeria, where this research paper concluded that the lack of exploitation of the tourism potentials that characterize Algeria, with its natural, historical and cultural types, in the promotion of Algerian tourism was reflected in the competitive performance of the Algerian tourism sector at the global level. As the Tourism and Travel Competitiveness Report issued by the World Economic Forum revealed that Algeria is at the bottom of the ranking among the countries included in the classification, and this confirms the weakness of the competitiveness of the Algerian tourism sector in attracting foreign tourists and investors, which weakens Algeria's ability to penetrate the international market for tourism.

Key words: tourism sector, tourism competitiveness; Index (TTCI); Algeria**.**

*الدكتورة إدير رانية، أستاذة مساعدة، جامعة البليدة 2– لونيسي علي (الجزائر) raniaidd@gmail.com

**طالبة الدكتوراه: منجل خديجة، مسجلة بكلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير ، جامعة البليدة 2 – لونيسي علي (الجزائر)، economie967@gmail.com

المقدمة: أصبحت السياحة في مقدمة القطاعات الاقتصادية في الساحة الدولية حيث اكتسبت موقعا رياديا ضمن برامج التنمية الاقتصادية كونها قطاع خدمي إنتاجي يساهم في زيادة الدخل القومي ويؤمن موارد مالية بالعملة الصعبة ويحسن من وضعية ميزان المدفوعات باعتباره أحد أهم الصادرات الغير منظورة كما يساهم في التخفيف من حدة البطالة بتوفيره عددا معتبرا من فرص العمل المباشرة والغير المباشرة، وبذلك انتقلت السياحة من نشاط بسيط يقتصر على السفر، التنقل والاستكشاف إلى صناعة متكاملة، وجدت فيها الكثير من الدول بديلا استراتيجيا لتنمية مداخيلها، وهذا ما يحتم على صناع القرار في دول العالم إلى الاهتمام بتطوير وتفعيل صناعة السياحة وجعلها موردا مستداما تستفيد منه الأجيال المتعاقبة، حيث أضحت الدول السياحية الكبرى تتنافس للظفر بأكبر قدر ممكن من الوفود السياحية، بانتهاج الاستراتيجيات السياحية الفعالة والتنويع من سبل الجذب السياحي التي تلبي احتياجات مختلف فئات السياح، خاصة في ظل التنامي المستمر لعدد السياح أين بلغت حركة السياحة الدولية حسب المنظمة العالمية للسياحة حوالي 1.5 مليار سائح على المستوى العالمي سنة 2019 محققتا إيرادات سياحية قدرت بـــــــ12.6 مليار دولار، لتشكل بذلك نحو 10% من الدخل العالمي.

والجزائر بدورها تزخر بثراء طبيعي وخصائص ثقافية وحضارية متنوعة تؤهلها بأن تكون وجهة سياحية واعدة في السوق الدولية، غير أن القطاع السياحي في الجزائر لم يرقى إلى المستوى المطلوب، حيث لا يتعدى حجم الطلب السياحي الأجنبي الوافد إلى الجزائر 2.5 مليون سائح في أحسن أحواله، ما يفسر بضعف القدرة التنافسية للقطاع السياحي الجزائري في السوق الدولي للسياحة. وبناء على هذا الطرح تتمحور الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة على النحو التالي:

هل تعزز مقومات الجذب السياحي في الجزائر من القدرة التنافسية للقطاع السياحي الجزائري؟

وسعيا للإحاطة بكل جوانب الموضوع وللإجابة على إشكالية البحث، ارتأينا تقسيم الدراسة إلى المحاور الرئيسية التالية:

<u>المحور الأول</u>: مقومـــات الجذب السياحـــي في الجزائـــر

<u>المحور الثاني</u>: تحليل تطور مؤشرات الطلب السياحي في الجزائر

<u>المحور الثالث</u>: موقع الجزائر ضمن مؤشر التنافسية السياحية العالمي لمنتدى دافس **(TTCI)**

المحور الأول: مقومات الجذب السياحي في الجزائر:

تمتلك الجزائر مقومات طبيعية، حضارية وثقافية كفيلة بأن تجعل منها وجهة سياحية متميزة على المستوى الإقليمي والعالمي، في حال ما دعمت هذه المقومات بالإمكانيات البشرية والمادية بالأخص هياكل الاستقبال السياحية والبنية التحتية اللازمة كشبكة النقل وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وغيرها

من الإمكانيات التي تعزز من مقومات الجذب السياحي الخام التي تميز الجزائر، فمن خلال هذا المحور سنحاول تلخيص أهم هذه المقومات .

أولا: المقومات الطبيعية:

إن الموقع الاستراتيجي للجزائر سمح لها بامتلاك مؤهلات سياحية طبيعية مهمة ومتعددة من شريط ساحلي خلاب يطل على البحر الأبيض المتوسط ، ومناخ متوسطي معتدل، وتضاريس متنوعة وصحراء واسعة، كل هذه المميزات تسمح بممارسة أنماط سياحية متعددة، وتتجلى أهم هذه المقومات فيما يلي:

1. **الشريط الساحلي:** تطل الجزائر على البحر الأبيض المتوسط على طول شريط ساحلي يبلغ 1644 كلم تتخلله عدة خلجان وكتل صخرية، يمر على 420 بلدية ساحلية من تلمسان غربا إلى الطارف شرقا، وهذا يجعل من السياحة الساحلية منتجا أساسيا لقيام السياحة الشاطئية، خاصة وأن الجزائر تحظى بشواطئ خلابة، تتمركز أهمها في سكيكدة، القالة، عنابة، جيجل، بجاية، تيبازة، وهران وتلمسان.

كما يتوفر الشريط الساحلي والمدن الداخلية المحاذية له على عدة محميات طبيعية عالمية تتوفر على نظام بيئي مميز، وتنوع غطائها النباتي واحتوائها على عدد من الكائنات النادرة تم إنشائها للمحافظة على البيئة والثروة الحيوانية والنباتية، تتمثل أهم هذه المحميات التي تم تصنيفيها عالميا فـــــــي:

- **محمية القالة بولاية الطارف:** تحتوي بحيرات، غابات وشواطئ؛
- **محمية تازا بولاية جيجل:** التي غابات وبحيرات؛
- **محمية قوراية بولاية بجاية:** محمية تضم جبال قوراية التي تعانق مياه البحر الأبيض المتوسط؛
- **محمية جرجرة بولاية تيزي وزو:** تصنف من أجمل جبال العالم خاصة في فصل الشتاء؛
- **محمية تلمسان:** تضم كل من غابات وشلالات الأوريط ومغارات بني عاد؛
- **محمية بلزمة بولاية باتنة:** تضم سهل شاسع يتخلله واد وهضاب متفرقة تتميز بغطاء نباتي متنوع؛
- **محمية ثنية الحد بتسمسيلت:** تتميز بأشجار الأرز التي تتوسطها.
- **محمية الشريعة بولاية البليدة:** من أجمل المحميات الثلجية في الجزائر؛

2. **الأطلس التلى والهضاب العليا:** يمتد الأطلس التلى على شكل سلاسل جبلية، فهناك سلسلة الأطلس التلي والأطلس الصحراوي، بينهما سهول ساحلية أشهرها سهل متيجة، وهران وعنابة، وسهول داخلية أشهرها سهل تلمسان، ونجد مجموعة سلاسل جبلية متفاوتة الارتفاع فنجد أعلى قمة في جبل الأوراس وقمة لالا خديجة والونشريس والشريعة التي تعتبر مناطق سياحية يمكن استغلالها لممارسة السياحة الجبلية، بممارسة بعض الرياضات، أما الهضاب العليا فيتراوح علوها ما بين 900

و1000م، تمثل هضاب الحضنة الحد الفاصل بين الهضاب الشرقية والغربية بها العديد من المنخفضات أهمها سطيف وتبسة. (صحراوي و سبتي، 2017، صفحة 56)

3. **الصحـــراء الجزائرية:** تعد صحراء الجزائر ثاني أكبر صحراء في العالم، إذ تحتوي على تراث طبيعي وثقافي تاريخي غني ومتنوع، فهي جوهرة المنتج السياحي الجزائري، باحتوائها على ثلاث حظائر ثقافية مصنفة عالميا، والمتمثلة فـــــــي: (بداش، 2014، صفحة 11)

- **حظيرة وادي ميزاب بـــغرداية:** صنفت المعالم المعمارية والثقافية التاريخية لهذه المنطقة ضمن التراث العالمي، ومن أهم مدنها بني يزقن، كما تحتوي على مجموعة مهمة من واحات النخيل؛
- **حظيرة الطاسلي بـــإليزي:** تقع في أقصى الجنوب الشرقي، وتعرف هذه المنطقة بالحظيرة الوطنية للطاسيلي التي صنفت منذ عام 1986 من طرف اليونيسكو كتراث عالمي، وفيها كل العناصر الطبيعية والتاريخية والثقافية التي تجعلها منطقة سياحية بامتياز، فهي بمثابة متحف طبيعي مفتوح يتضمن أكثر من 1500 رسم ونقش حجري.
- **حظيرة الهقار بـــــتمنراست:** تتميز الحظيرة الوطنية للهقار التي تم إنشاؤها سنة 1987 بتضاريسها وثروتها الحيوانية والنباتية والنقوش التي تشكل امتيازات حقيقية للسياحة تشهد على الأزمنة الغابرة.

4.الثروة المعدنية: تزخر الجزائر بمقدرات ومؤهلات حموية معتبرة، موزعة عبر كافة التراب الوطني، تتسم بالعديد من المميزات والخصائص العلاجية الحموية، التي تسمح بالتنافس من جهة وتقديم فرص معتبرة للاستثمار من جهة أخرى، حيث أسفرت عملية تحيين الحصيلة الحموية عبر التراب الوطني 282 منبع حموي، من بينها 105 منبع حموي ذات الأولوية والمؤهلة للاستغلال عن طريق إنجاز مشاريع حموية جديدة، بالإضافة إلى المنابع الحموية المستغلة وكذا الممنوحة في إطار عقود الامتياز واستغلال المياه الحموية، كما تم إدراج 37 محطة حموية لاستقبال الآلاف للاستجمام واللياقة البدنية والبعض الآخر لأسباب علاجية محددة، و16 من المشاريع الموقفة حاليا، كما تظهره معطيات الجدول التالي:

الجدول رقم (01): وضعية الهياكل الحموية نهاية 2018

العدد		المنشآت الناشطة				مشاريع في طور الإنجاز	مشاريع موقفة
منابع حموية	منح استغلال المياه الحموية	محطات حموية		مراكز العلاج بمياه البحر			
		عمومية	خاصة	عمومية	خاصة		
282	79	08	15	2	1	37	16

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية

وقد صنفت هذه المنابع وفقا للمقاييس المعمول بها دوليا من حيث درجة الحرارة وتدفق المياه والتركيبة المعدنية لها ومزاياها العلاجية.

ثانيا: المقومـــــــات الثقافيـــــة

تزخر الجزائر بغنى وتنوع الموروث الثقافي والحضاري، نتيجة الحضارات المختلفة التي توالت عليها، كالحضارة الفينيقية، الرومانية، البيزنطية والإسلامية، فالآثار والمعالم القيمة الموجودة في الجزائر كالمدن الرومانية والفن الصخري بالطاسيلي والهقار، والمباني والمرافق الدينية والمعمارية التي تشهد على بروز الإسلام في الجزائر، إذ تدل كل هذه المقومات على عراقة وأصالة هذه الحضارات والشاهد على ذلك تصنيف اليونيسكو لسبع مناطق أثرية ضمن التراث الإنساني العالمي والمتمثلة فـــــــي :

الجدول رقم (02): المعالم الأثرية المصنفة ضمن التراث العالمي لليونيسكو

المعلم الثقافي	الموقع	سنة التصنيف
قلعة بني حماد	ولاية مسيلة	1980
جميلة	شمال شرق مدينة سطيف	1982
وادي ميزاب	غرداية	1982
طاسيلي ناجر	سلسلة جبلية تقع في ولاية إليزي	1982
تيمقاد	مدينة باتنة	1982
الآثار الرومانية	المدينة الأثرية بتيبازة	1982
القصبة	مدينة الجزائر العاصمة	1992

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على وزارة السياحة والصناعة التقليدية

كما يشمل التراث الحضاري والثقافي للجزائر رصيدا هاما من المتاحف نذكر منها:

- **المتحف الوطني سيرتا:** يقع بقسنطينة ويعتبر من أقدم المتاحف في الجزائر تم تشييده سنة 1852م، يجمع كل الحفريات والقطع الأثرية الخاصة بالشرق الجزائري؛
- **متحف باردو الوطني:** يوجد بالجزائر العاصمة، تعرض به حفريات تعود لعصور ما قبل التاريخ، بالإضافة إلى قطع أثرية من أصل إفريقي؛
- **المتحف الوطني زبانة:** يوجد بمدينة وهران، يشمل حفريات عن عصور ما قبل التاريخ؛
- **المتحف الوطني للمجاهد:** يوجد بالجزائر العاصمة، يعرض آثار الثورة التحريرية؛
- **المتحف الوطني للفنون الجميلة:** يوجد بالحامة بالجزائر العاصمة، يعرض فيه ألوانا من الفن العصري كالرسم، التصوير، النقش والنحت؛
- **المتحف الوطني للفنون الشعبية:** يقع بالقصبة بالجزائر العاصمة، يضم هذا المتحف معروضات عن ألوان الصناعة التقليدية، والتقاليد والفنون شعبية؛
- **متحف تيمقاد بباتنة،** يضم قطعا من الفسيفساء وآثار قديمة منها نقود وأسلحة قديمة؛
- **متحف هيبون بعنابة:** يحتوي على آثار قديمة تعبر عن تاريخ هذه المدينة النوميدية الرومانية؛

إلى جانب الرصيد الثقافي والتاريخي الذي تتوفر عليه الجزائر، فهي تتميز بتراث شعبي محلي يسمح لها بتطوير الأنماط السياحية وتعزيز ولوج السياحة الثقافية؛ حيث نجد أبرز النشاطات الحرفية التقليدية

التي تزخر بها الجزائر، النسيج في الأوراس والجلفة وبوسعادة، اللباس التقليدي وصناعة الجلود في تمنراست وتلمسان في صناعة الحقائب، ونجد صناعة الحلي في بني يني، صناعة النحاس في قسنطينة والطرز في توقرت، وصناعة الفخار والخزف الفني، الخيزران والحدادة الفنية والرخام والنقش على الخشب الذي يمارس في مناطق مختلفة من الوطن (عوينان، 2012، صفحة 153). حيث عرف القطاع توسعا مستمرا من حيث عدد الحرفيين والأنشطة الحرفية وما نتج عنها من استحداث لمناصب شغل، كما يشير إليه الجدول التالي:

الجدول رقم (03):عدد النشاطات الحرفية ومناصب الشغل المستحدثة نهاية سنة 2017

المجال	عدد الأنشطة الحرفية	مناصب الشغل المستحدثة
الحرف التقليدية الفنية	7665	28360
إنتاج سلع حرفية	4182	10455
الخدمات الحرفية	26461	23915
المجموع	24434	62730

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على:

Ministère du Tourisme et de l'Artisanat, **Tableau de Bord des Statistiques du tourisme et de l'artisanat à la fin 2017**, 2018 ,pp :38-39.

ثالثا: المنشآت القاعدية المتصلة بالسياحة

تعتبر الإمكانيات المادية مكملا أساسيا للموارد الطبيعية للدولة المضيفة، والمتمثلة في البنية التحتية والفوقية للسياحة، التي تعتبر من أهم محددات الجذب السياحي التي تساهم في زيادة مدة إقامة السائح في الدولة المضيفة، فمن خلال ما يلي سنعرض أهم المؤهلات المادية في الجزائر.

1. **قطاع النقل:** عرف قطاع النقل في الجزائر تحولا حقيقيا، حيث تم إنجاز عدد كبير من المشاريع وأخرى في طور الإنجاز لجعل هذا القطاع أكثر كفاءة وفعالية للمساهمة في التنمية الاقتصادية للبلاد، وتتكون شبكة النقل في الجزائر مـــــن: (الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار)

- **شبكة الطرق:** تعتبر شبكة الطرق الجزائرية واحدة من أكبر الشبكات الأكثر كثافة في القارة الإفريقية، حيث يقدر طولها 112.039 كم، منها 29280 كم من الطرق الوطنية، كما سيتم استكمال هاته الشبكة بجزء هام مقدر بـــــــ 1216 كلم والذي سيربط مدينة عنابة في أقصى الشرق بمدينة تلمسان في أقصى الغرب، وتعرف شبكة الطرق في الجزائر تطور مستمر بفضل برنامج تحديث الطرقات السريعة، نذكر منها الطريق السيار شرق غرب، وإطلاق مشروع الطريق السيار للهضاب العليا، والطريق السريع العابر شمال وجنوب.

- **شبكة السكة الحديدية:** تقدر شبكة السكة الحديدية بـــــ 2.115 كم تسير من طرف الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية **(SNTF)**، هذه الشبكة مجهزة بأكثر من 200 محطة تغطي خاصة شمال البلاد منها 299 كم سكك مكهربة، 305 سكك مزدوجة و1085 سكك ضيقة، ومن بين المشاريع في طور الإنجاز كهربة 1000كم من السكك الحديدية وإنجاز 3000 كم من السكة الحديدية.
- **النقل الجوي:** تمتلك الجزائر 35 مطارا، 13 منها دولية، ويعتبر مطار الجزائر الأكثر أهمية حيث يستقطب 6 ملايين مسافر سنويا. وتعتبر شركة الخطوط الجوية الجزائرية المهيمنة على النقل الجوي في الجزائر، كما سجل منذ افتتاحه للمنافسة 08 شركات خاصة أخرى، تتكفل بعدة رحلات نحو أوروبا، إفريقيا والصين والشرق الأوسط، وهناك 19 شركة طيران دولية تضمن رحلات نحو الجزائر.
- **النقل البحري:** تمتلك الجزائر 11 ميناء تجاري تتمثل في (ميناء الجزائر، وهران، عنابة، سكيكدة، أرزيو، بجاية، مستغانم، الغزوات، جيجل، تنس، دلس)، مسير من طرف الشركة الوطنية الجزائرية للنقل البحري **(CNAN)** والشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين **(ENTMV)** المكلفة بنقل المسافرين إلى الشواطئ الأوروبية ونقل البضائع إلى جميع أنحاء العالم.
- **النقل الحضري:** بالإضافة إلى وسائل النقل التقليدية التي كانت متاحة في الجزائر من حافلات وسيارات الأجرة، عملت الجزائر على استحداث وسائل نقل حديثة ومتطورة مثل مترو الأنفاق في الجزائر العاصمة الذي دخل حيز الخدمة سنة 2012، كما أطلق مشروع آخر في ولاية وهران، أما بالنسبة لترامواي فقد استفادت منه كل من الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة وسطيف، كما ستعزز العديد من ولايات الوطن بالترامواي، وهي الآن مشاريع في طور الإنجاز.

2. **قطاع الاتصالات:** جعلت الجزائر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في قلب استراتيجيات وسياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبفضل إنجازاتها واستخدامها لتكنولوجيات الجديدة، حيث حققت عدة انجازات أهمها: وصلة الألياف البصرية الجزائر– عين قزام، وصلة الألياف البصرية البحرية وهران– فالنسيا، والقمر الصناعي **Alcomsat–1** (الوكالة الوطنية للتنمية الاستثمار). وإنجازات أخرى نذكر منها (وزارة البريد والمواصلات السلكية والاسلكية والتكمنولوجيات والرقمنة، 2017):

- **الهاتف النقال:** تجاوز معدل تغطية السكان بشبكة المحمول 98% سنة 2017، ما فتئ عدد مشتركي الهاتف النقال يرتفع بدوره إلى 49.87 مليون مشترك في نفس السنة
- **الهاتف الثابت:** يتجه عدد مشتركي الهاتف الثابت في الثلاث سنوات الأخيرة استقرارا نوعي حيث فاق الثلاث ملايين مشترك منذ سنة 2015، كما نجد أن كثافة الهاتف الثابت عرفت انخفاضا في سنة 2017 بنسبة 07.5 % ويرجع ذلك لتوجه المواطن نحو الهاتف النقال.

- **شبكة الانترنت:** في إطار عصرنة البنية التحتية والخدمات تتواصل عملية الربط بشبكة الألياف البصرية، ففي أواخر سنة 2017 تم ربط كل البلديات، فقد بلغ عدد المشتركين 37.87 مليون في أواخر، من بينهم 34 مليون 2017 مشترك في الهاتف النقال، ومن المتوقع أن يرتفع الرقم مع استقدام تكنولوجيا التدفق العالي اللاسلكي للهاتف الثابت **(G4LTE)**.

- **رابعا: هياكل الاستقبال السياحي:** لا تقتصر مقومات الجذب السياحي على المؤهلات الطبيعية والحضارية والتاريخية فقط، وإنما يجب أن تعزز بمنشآت الاستقبال السياحي بمختلف أنواعها وتصنيفاتها، التي تتماشى مع القدرات المالية المتفاوتة للسياح، الأمر الذي يزيد من جاذبية المنطقة السياحية، ناهيك عن الأهمية الاقتصادية لقطاع الفندقة من خلال مساهمتها في زيادة الدخل القومي والتخفيف من حدة البطالة. والجزائر بالإضافة إلى الطاقة الاستيعابية التي ورثتها والمقدرة بـــــــ5922 سرير والمتمركزة في المدن الشمالية والكبرى للبلاد، عملت على توسيع قدراتها الاستقبالية من خلال انتهاجها لعدة مخططات تنموية، إلا أنها بقيت محتشمة ولا تكتسب صورة راقية تعكس جودة الخدمة المقدمة، إذ تصنف غالبيتها ضمن الفنادق الغير مصنفة، كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (01): تطور طاقة الإيواء الفندقية في الجزائر حسب التصنيف خلال (2000-2018)

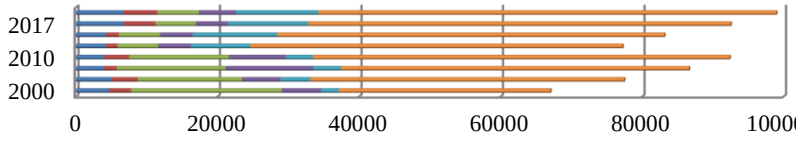

عدد الأسرة	2000	2003	2008	2010	2012	2015	2017	2018
5*	4604	4959	3914	3948	4242	4242	6734	6734
4*	3187	3757	1847	3560	1600	1800	4508	4746
3*	21310	14740	15394	14090	5775	5829	5678	5886
2*	5519	5425	12358	8070	4605	4605	4565	5185
1*	2541	4212	3967	3804	8407	11925	11335	11684
غير مصنفة	29891	44381	49162	58905	52613	54742	59713	64727

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على:

Ministère du Tourisme et de l'Artisanat, Indicateur du tourisme algérien,, 2019 ,p :13.

يبين الشكل أعلاه تطور القدرة الاستيعابية للفنادق في الجزائر، حيث ارتفع إجمالي عدد الأسرة من67087 سرير سنة 2000 إلى 92533 سرير عام 2018، ولكن يبقى هذا الارتفاع جد ضعيف، بالإضافة إلى أن نسبة 64.53% من هذه الطاقة تندرج ضمن الفئة الغير مصنفة، أما الفئة المصنفة فقدرت بنسبة 35.46%. والفنادق ذات 5* و4* تمثل عدد قليل جدا، أما فئة 3* و2* عرفت انخفاضا ملحوظا وذلك بسبب تخفيض درجة التصنيف لبعض الوحدات الفندقية، وهذا يعكس عدم استجابتها

للمعايير المعمول بها، في المقابل عرفت الفئة 1* تطورا مستمرا خلال نفس الفترة. أما فيما يخص هياكل الاستقبال الأخرى كالإقامات السياحية والموتيلات وغيرها فهي تعرف نمو شبه منعدم، حيث لم تسجل أي تطور منذ سنة 2013، بالإضافة إلى أن طاقتها الاستيعابية جد محتشمة، كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (04): طاقة الإيواء في مختلف المنشآت السياحية في الجزائر للفترة (2012-2017) الوحدة: عدد الأسرة

التصنيف	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
إقامة سياحية 2*	384	384	384	384	384	384	384
إقامة سياحية 1*	313	313	313	313	313	313	313
موتيل 2*	93	93	93	93	93	93	93
موتيل 1*	30	30	30	30	30	30	30
نزل ريفي 2*	16	16	16	16	16	16	16
نزل ريفي 1*	20	20	20	20	20	20	20
قرى العطل	-	-	274	274	274	274	274
نزل سياحي مفروش	28	91	91	91	91	91	91
نزل مفروش وحيد الصنف	365	426	426	426	426	426	426
محطة استراحة وحيدة الصنف	142	170	170	170	170	170	170
هياكل فندقية أخرى	6145	9381	9381	9381	9381	9381	9786

Source : Erreur ! Signet non défini.**, consulté le 18/03/2020**

وبالنسبة لتوزيع طاقة الإيواء الفندقية على مختلف المنتجات السياحية في الجزائر، تتميز بالتوزيع الغير متكافئ حيث نجد المنتج الحضري يحظى بأعلى حصة، إذ بلغ عدد الأسرة في هذا المنتج 69861 سرير سنة 2018، يليه المنتج الشاطئي بـــــــــ 31326 سرير، في حين نجد المنتجات الأخرى تحظى بعدد ضعيف في طاقة الإيواء ولا تقابل الطلب عليها، كالمنتج الصحراوي الذي يجدر أن يتوفر على أكبر قدر ممكن من الوحدات الاستقبالية ، كونه أول مقصد سياحي بالنسبة للسائح الأجنبي وأهم منتج سياحي يمكن أن يجعل من الجزائر وجهة سياحية مميزة، كما ينطبق الأمر على المنتج المعدني الذي يلقى اهتماما كبيرا من قبل السائح المحلي إلا أنه لا يلبي الطلب المتزايد عليه .

الشكل رقم (02): تطور طاقة الإيواء الفندقية حسب نوع المنتج السياحي للفترة (2000-2018)

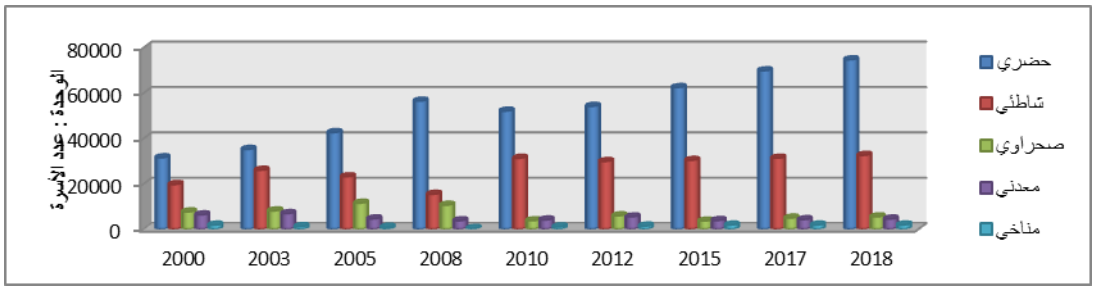

Source : http://www.mtatf.gov.dz/?page_id=1290#thermalisme, consulté le 18/03/2020

أما فيما يخص الطبيعة القانونية للوحدات الفندقية في الجزائر فنجد القطاع الخاص يحوز على أكبر حصة بنسبة 78%، إذ تتوفر على 93992سرير سنة 2018، أما القطاع العمومي والجماعات المحلية، فتتوفر على 18657 و6506 على الترتيب.

خامسا: وكالات السياحة والأسفار:

تشكل وكالات السياحة والأسفار أحد أهم الأركان الأساسية في تفعيل القطاع السياحي من خلال تنشيط وترقية منتجات السياحية الوطنية، وقد عرف المشرع الجزائري وكالات السياحة والأسفار على أنها "كل مؤسسة تجارية تمارس بصفة دائمة نشاطا سياحيا يتمثل في بيع مباشر أو غير مباشر رحلات وإقامات فردية أو جماعية وكل الخدمات المرتبطة بها ". (القانون 99-06 المتعلق بالقواعد التي تحكم نشاط الوكالات السياحية والأسفار، 1999، صفحة 13) حيث تنشط في الجزائر2220 وكالة سياحة وأسفار موزعة على كافة التراب الوطني نهاية سنة 2017 ، منها 302 وكالة ملحقة معتمدة يتم تجديد اعتمادها كل ثلاث سنوات من قبل اللجنة الوطنية لاعتماد وكالات السياحة والأسفار التابعة لوزارة السياحة والصناعة التقليدية، ويرشح عدد وكالات السياحة والأسفار في الجزائر نحو الارتفاع بعد تسهيل الشروط والإجراءات التنظيمية الخاصة بإنشائها من بينها تخفيض سنوات الخبرة إلى سنة واحدة في الميدان السياحي بالنسبة للمتحصلين على شهادة ليسانس في التعليم العالي، حسب ما تضمنه المرسوم التنفيذي رقم 161/17 المؤرخ في 15 /2017/05 المحدد لشروط إنشاء وكيفيات استغلال وكالات السياحة والأسفار، إلا أن هذا الإجراء وحسب المختصين في المجال يمكنه أن يحد من احترافية هذه الوكالات وهذا بالنظر إلى نقص التكوين في المجال السياحي للوكلاء الغير متحصلين على شهادة في المجال السياحي، واعتبار أن سنة واحدة غير كافية لاكتساب الكفاءة المهنية في ميدان السياحة.

ويتم تصنف وكالات السياحة والأسفار إلى صنفين، (صنف أ) للوكالات الناشطة في مجال السياحة الوطنية والاستقبالية، أما (الصنف ب) فهي الوكالات التي تنشط في السياحة الموفدة للسياح على المستوى

الدولي، وذلك حسب ما جاء به المرسوم التنفيذي 10-186 المؤرخ في 14 جويلية 2010 المحدد لشروط وكيفيات إنشاء وكالات السياحية والأسفار واستغلالها، والجدير بالإشارة هو أن الوكالات من (صنف أ) قليلة جدا بالمقارنة مع الوكالات (صنف ب)، وهذا دليل على محدودية نشاط الوكالات السياحية في مجال جذب وتعزيز دوافع إقبال السائح الأجنبي إلى الجزائر، خاصة في ظل اكتفاء الوكالات السياحية في الجزائر في نشاطها الترويجي على المطويات والأساليب التقليدية في الدعاية والإشهار. كما نجد أن غالبية هذه الوكالات تروج للسياحة الخارجية، وفي العموم يقتصر عملها في تنظيم رحلات الحج والعمرة.

الجدول رقم (05): وضعية وكالات السياحة والأسفار نهاية سنة 2018

التعيين	2018
عدد الوكالات السياحية الناشطة	2626
الوكالات السياحية فئة "أ"*	2213
الوكالات السياحية فئة "ب"*	
عدد الفروع فئة "أ" *	413
عدد الفروع فئة "ب" *	

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على:

Ministère du Tourisme et de l'Artisanat , , **Tableau de Bord des Statistiques du tourisme et de l'artisanat à la fin 2018, février** 2019 ,p :11.

المحور الثاني: تحليل تطور مؤشرات الطلب السياحـــــي في الجزائر

يعتبر الطلب السياحي مؤشرا أساسيا في تقييم الحركة السياحية ونشاطها في البلد المضيف، كما يستعان به لوضع الاستراتيجيات والخطط السياحية كتطوير المنشآت السياحية وخلق منتجات سياحية جديدة حسب ما يتوافق مع الطلب السياحي لضمان زيادة السائحين الوافدين من الأسواق التقليدية واختراق أسواق جديدة. فمن خلال هذا المطلب سنتناول تطور الطلب السياحي في الجزائر.

أولا: تطور الطلب السياحي الوافد إلى الجزائر

إن الأوضاع السياسية والأمنية التي عاشتها الجزائر فترة التسعينيات رسمت صورة سالبة في السوق السياحي الدولي، مما أثر على توافد السياح الأجانب وحتى الجزائريين المغتربين، ولكن سرعان ما تحسن الوضع الأمني في الجزائر مع مطلع الألفية الثالثة عرف الطلب السياحي في الجزائر اتجاها تصاعديا حسب ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(06): تطور عدد السياح الوافدين إلى الجزائر خلال الفترة (2000-2018)

السنة	إجمالي السياح الوافدين	نسبة التطور%	السياح الأجانب	جزائريين مقيمين في الخارج
2000	865984	/	175538	690446
2001	901416	4.09	196229	705187
2002	988061	9.61	251145	736915
2003	1166287	18.04	304914	861373
2004	1233719	5.78	368662	865157
2005	1443090	16.97	441206	1001884
2006	1637582	13.48	478358	1159224
2007	1.740.000	6.5	511000	1.230.000
2008	1.772.000	1.54	557000	1.215.000
2009	1.911.506	7.89	655810	1.255.696
2010	2.070.496	8.31	654987	1.415.509
2011	2.394.887	15.66	901642	1.493.345
2012	2.634.056	9.98	981955	1.652.101
2013	2.732.731	3.75	964153	1.768.578
2014	2.301.373	15.78 -	940125	1.361.248
2015	1.709.994	27.70 -	1.083.121	626873
2016	2.039.444	19.27	1.322.712	716732
2017	2.450.758	20.17	1.708.375	742410
2018	2.657.113	18.17	2.018.753	638360

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على:

Ministère du Tourisme et de l'Artisanat , , Tableau de Bord des Statistiques du tourisme et de l'artisanat à la fin 2018, février 2019 ,p :03.

شهدت السياحة الوافدة إلى الجزائر تطورا خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2018 مقارنة بالسنوات السابقة، حيث بلغ إجمالي عدد السياح الوافدين إلى الجزائر 2.018.753 سائح سنة 2018، أي بنسبة ارتفاع 35.33 % مقارنة بسنة 2000، باستثناء سنتي 2014 و2015، ويمكن تفسير نمو الطلب السياحي على وجهة الجزائر بعودة الأمن والاستقرار السياسي في البلاد لفترة ما بعد العشرية السوداء، بالإضافة إلى الجهود التي قامت بها الجزائر، كاستحداث هياكل لتنمية السياحة الجزائرية وتبنيها لمخطط التنمية السياحية المستديمة لآفاق 2013، وقوانين الاستثمار التي تضمنت عدة تحفيزات للمستثمر المحلي والأجنبي، والمخطط التوجيهي لتهيئة السياحية لآفاق 2030، إلا أن هذا النمو لم يستجيب لأهداف وتطلعات القطاع السياحي الجزائري، ولم يرقى إلى المستوى المطلوب، كما يوضح الجدول أن غالبية السياح الوافدين إلى الجزائر هم من فئة الجزائريون الموجودين في الخارج، والتي ساهمت في انتعاش السياحة الوافدة في الجزائر، إلا أن هذه الفئة الأخيرة شهدت انخفاضا محسوسا بسبب تغيير وجهتها إلى الدول المجاورة خاصة الجارة تونس، مما تسبب في تراجع حجم السياحة الوافدة لسنتي 2014 و2015،

وهذا يمكن تفسيره بضعف الخدمات السياحية المقدمة في الجزائر وارتفاع تكلفتها مقارنة بالوجهات المجاورة. وعن دوافع دخول السياح إلى الجزائر وحسب إحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية لسنة 2018، فإن أغلبية التدفقات السياحية كانت لغرض الترفيه والاستجمام بنسبة 86.06%، ونسبة 13.65% تكون بغرض الأعمال والمؤتمرات، أما نسبة 0.29% فكانت لغرض المهمات،

وهذا يؤكد على أن السياحة الجزائرية تتميز بموسمية النشاط، حيث تتأثر بالحالة المادية للسائح والحالة الاقتصادية للبلد المصدر للسياح، لأن أغلبية التدفقات السياحية الوافدة إلى الجزائر تكون بدافع الترفيه والاستجمام، والمعروف عن هذا النوع من السياحة أنه يكون في موسم أو فصل معين من السنة، أما سياحة الأعمال والمهمات التي تتميز بنوع من الاستقرار واللاموسمية الإقبال عليها ضعيف في الجزائر، لذا لابد من السلطات الوصية على القطاع السياحي أن تكثف جهودها للتنويع من الأنماط السياحية اللاموسمية لضمان الحد الأدنى من السياح سنويا.

ثانيا: الطلب السياحي الوافد إلى الجزائر حسب الأقاليم الجغرافية

تتوافد جنسيات مختلفة من السياح نحو السوق السياحية الجزائرية، حيث تتصدر قارة إفريقيا قائمة السياح الوافدين إلى الجزائر وذلك منذ سنة 2010 كما يوضحه الشكل رقم (03) حيث بلغ عدد السياح الوافدين من إفريقيا 1205680 سائح سنة 2017 بعدما كان عددهم 329997 سائح سنة 2010، وتشكل دول الشمال الأكثر وفودا إلى الجزائر خاصة دول الجوار المغرب وتونس، تليها كل من مالي موريتانيا والنيجر وذلك بحكم العلاقة الحدودية التي تربطها مع الجزائر، بعدها نجد قارة أوروبا في المركز الثاني بعدما كانت تحتل الصدارة خلال العشر سنوات الأولى من فترة الدراسة، ويشكل الجزء الغربي من القارة أغلبية السائحين الوافدين إلى الجزائر خاصة فرنسا وألمانيا وذلك بحكم القرب الجغرافي، وبالنسبة لقارتي آسيا وأوقيانوسيا فتشكلان نسبة ضعيفة، حيث تضم أوقيانوسيا كل من أستراليا ونيوزيلاندا الجديدة، أما السياح المنحدرون من آسيا فهم من اليابان أو الصين ويقصد أغلبهم الجزائر بدافع الأعمال والمهمات، كما نجد أيضا سياح من الشرق الأوسط ويمثلون نسبة محدودة جدا، وتأتي في المركز الأخير قارة أمريكا أين ينحدر السياح من كندا وأمريكا الجنوبية، فهي تمثل بذلك أضعف الأسواق تصديرا للسياح نحو الجزائر، كما يبدو واضحا في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): الأقاليم المصدرة للسياح نحو الجزائر خلال الفترة 2000-2017

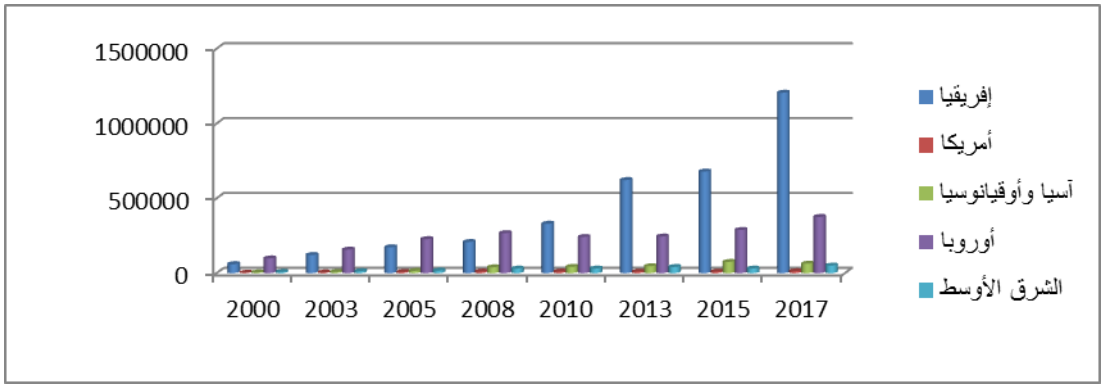

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على إحصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية

ثالثا: الطلب السياحـــــــي الصادر من الجزائر

شهدت السنوات الأخيرة تزايدا متواصلا لخروج الجزائريين نحو الخارج لقضاء عطلهم السنوية، حيث يتجه السائح الجزائري إلى الوجهات الأجنبية بدلا من المحلية منها وذلك لمحدودية هياكل الاستقبال السياحي في الجزائر وارتفاع تكاليفها، إلى جانب ضعف نوعية الخدمات المقدمة، وهذا عكس ما تقدمه الوجهات الأجنبية، خاصة الدول المجاورة منها، وهذا ما تؤكده معطيات الجدول التالي:

الجدول رقم (07) تطور السياح الجزائريين الخارجين إلى الخارج (السياحة العكسية) خلال الفترة (2000-2018)

السنة	السياح الخارجين من الجزائر	نسبة النمو%	السنة	السياح الخارجين من الجزائر	نسبة النمو%
2000	1006382	11.41	**2010**	1757471	4.79
2001	118920	18.24	**2011**	1714654	2.43-
2002	1256515	5.60	**2012**	1910558	11.42
2003	1253901	0.21-	**2013**	2135523	11.77
2004	1416861	13	**2014**	2839204	32.95
2005	1513491	6.82	**2015**	3638140	28.14
2006	1349113	10.86-	**2016**	4529524	24.50
2007	1500000	11	**2017**	5058404	11.67
2008	1539000	2.71	**2018**	5609947	10.90
2009	2677000	09	-	-	-

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على:

Ministère du Tourisme et de l'Artisanat , , Tableau de Bord des Statistiques du tourisme et de l'artisanat à la fin 2018, février 2019 ,p :04.

يوضح الجدول النمو المستمر لخروج الجزائريين نحو الخارج، حيث ارتفع عددهم من 1006382 سائح سنة 2000 إلى 1757471 سنة 2010، وشهدت بعدها سنة 2011 انخفاضا طفيفا بسبب الوضع الأمني في تونس أثناء ثورة الربيع العربي بحكم أن الوجهة الأولى للجزائريين نحو الخارج هي الجارة تونس، بعدها أعاد النمو مساره ليسجل 5609947 سائح سنة 2018. وهي وفود مرتفعة إذا ما قورنت

بالطلب السياحي الوافد إلى الجزائر، مما يفسر ضعف السياحة الداخلية في الجزائر، وتفضيل الاتجاه نحو الدول الأجنبية، نظرا لتوفرها على خدمات ذات جودة عالية ومطابقة للمعايير الدولية، وبسبب ارتفاع الأسعار التي تفرضها مؤسسات الاستقبال السياحي في الجزائر وغياب الثقافة السياحية لدى الفاعلين في القطاع. وهذا يزيد من تدفق العملة الصعبة إلى الخارج مما يؤثر سلبا على الميزان السياحي في الجزائر.

رابعا: تطور مؤشر الليالي السياحية في الجزائر :

يمثل مؤشر الليالي السياحية الطلب الفعلي على الإقامة بالفنادق، فهي تعبر عن المدة التي يقضيها السياح الوافدين في المؤسسات الفندقية بالبلد السياحي المستقبل، وهي تتأثر بمدى جودة الخدمات السياحية المقدمة في المؤسسات الفندقية، فبالنسبة لتطور الليالي السياحية في الجزائر والتي تظهر من خلال الجدول رقم (08) فهي تتسم بنمو ضعيف، وهذا يدل على محدودية الفترة التي يقضيها السياح الوافدين في الجزائر وذلك تماشيا مع ضعف حجم الطلب السياحي الوافد.

الجدول رقم (08): تطور الليالي السياحية في الجزائر خلال الفترة (2000-2018)

السنة	المقيمين	الغير مقيمين	المجموع
2000	3 545 230	202 905	3 748 135
2001	3 802 634	225 652	4 028 286
2002	3 827 700	291 652	4 119630
2003	3 935 745	370 876	4 306 621
2004	4 149 426	393 631	4 543 057
2005	4 222 305	483 332	4 705 637
2006	4 376 625	528 591	4 905 216
2007	4 546 085	573 855	5 119 940
2008	4 750 796	595 747	5 346 543
2009	4 971 372	674 456	5 645 828
2010	5 185 231	754 103	5 939 334
2011	5 484 105	845 367	6 329 472
2012	5 703 550	936 631	6 640 181
2013	5 926 968	994 266	6 921 234
2014	6 215 932	837 812	7 053 744
2015	6 307 411	839 161	7 146 572
2016	6 283 910	992 611	7 276 521
2017	6 260 409	1 146 061	7 406 470
2018	6 010 676	1 525 358	7 536 034

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على:

Ministère du Tourisme et de l'Artisanat, Indicateur du tourisme algérien,, 2018 ,p :11.

يشير الجدول أعلاه إلى التطور المستمر الذي عرفته عدد الليالي السياحية للمقيمين والغير مقيمين في الجزائر خلال فترة الدراسة، حيث انتقلت من 3748135 سائح سنة 2000 إلى 6010676 سنة

2018، ما يفسر بتحسن الوضع الأمني الذي ساهم في بعث السياحة المحلية والأجنبية بعد فترة عصيبة مرت بها الجزائر، إلا أن هذا النمو يبقى محدود جدا وذلك لضعف تنافسية وجودة الخدمات التي تقدمها المؤسسات الفندقية في الجزائر مقارنة بالدول السياحية الأخرى عامة والجارتين تونس والمغرب خاصة، إلى جانب تركيبة الطلب السياحي الوافد إلى الجزائر التي تتكون أغلبها من الجزائريين المغتربين في الخارج، وغالبا ما تتوجه هذه الفئة من السياح إلى الأهل والأصدقاء، بالإضافة إلى ارتيادهم لمساكنهم الخاصة في الجزائر.

المحور الثالث: موقع الجزائر ضمن مؤشر التنافسية السياحية العالمي لمنتدى دافس (TTCI)

تشكل القدرة التنافسية للسياحة والسفر معيارا أساسيا في تقييم الأداء السياحي للدول وقدرتها على المنافسة في السوق العالمي، ففي هذا الإطار يصدر المنتدى الاقتصادي العالمي تقرير يضم تقييم مفصل ومقارن لتنافسية السياحة والسفر لدول العالم، حيث يتناول التقرير محددات تطوير صناعة السياحة والسفر من كل بلد وفقا أربع مؤشرات رئيسية حسب التقريرين الأخيرين لسنتي 2017 و 2019، كما سنحاول تقييم موقع الجزائر التنافسي ضمن مؤشر التنافسية للسياحة والسفر.

أولا: مفهوم التنافسية السياحية :

يختلف مفهوم التنافسية باختلاف محل الحديث فيما إذا كان عن (منشأة أو قطاع أو دولة)، فالتنافسية على صعيد الشركة تعني الاستمرار نحو كسب حصة أكبر من السوق المحلي والدولي، وهي تختلف عند الحديث عن تنافسية القطاع الذي يمثل مجموعة من الشركات العاملة في صناعة معينة، وهاتان تختلفان بدورهما عن تنافسية دولة تسعى لتحقيق معدل مرتفع ومستدام لدخل الفرد فيها. (زيان بوروجة و راتول، 2016، صفحة 140) وتعرف **المنظمة العالمية للسياحة** التنافسية السياحية على أنها "الزيادة في الإنتاج والتحسين في نوعية الإنتاج والسلع والخدمات بما يرضي أذواق المستهلكين وقدرة الدولة على توليد موارد وإمكانات تتفوق بها على منافسيها في الأسواق العالمية" (الراجحي و آخرون، الميزة التنافسية للقطاع السياحي، 2016، صفحة 123)

أما التنافسية على مستوى قطاع السياحة الكلي وفقا لمنهجية **المعهد الدولي للتنمية والإدارة** تعرف بأنها "تعظيم القيمة المضافة ومستوى الإنتاجية في قطاع السياحة والسفر من خلال جذب الاستثمار في اقتصاد السياحة، وكفاءة عملية وصول وعودة السياح، واختراق وتسويق البلد في عدد كبير من دول العالم وتحويل الميزة النسبية إلى ميزة تنافسية، وتقديم خدمات سياحية ذات مستوى عالي من التقنية والجودة التي تتماشى مع متطلبات العولمة". (زيان بوروجة و راتول، 2016، صفحة 141)

فمن خلال التعاريف السابقة خلصنا بأن التنافسية السياحية تشير إلى كفاءة القطاع السياحي للدولة ومدى قدرتها على ضمان حصتها في السوق السياحي العالمي، بتوفيرها منتجات سياحية تستجيب لمتطلبات البيئة المحلية الدولية.

ثانيا: منهجية تقرير مؤشر القدرة التنافسية للسياحة والسفر (TTCI)

يصدر تقرير تنافسية السياحة والسفر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، بالتعاون مع قادة من المتعاملين الفاعلين في القطاع السياحي، وقد أطلق المنتدى تقريره الأول سنة 2007، كأداة لقياس جملة من العوامل التي تمكن من تحسين تنافسية الدولة السياحية ومقارنتها مع غيرها من الدول التي يشملها التصنيف، وذلك من خلال رصد كل جوانب القوة والضعف التي تتيح لجميع صانعي القرار وأصحاب المصلحة فرصة تدبير وتوجيه الخطط والاستراتيجيات ذات العلاقة بالصناعة السياحية ودمجها في المزيج التنموي لاقتصاداتهم الوطنية.

وقد جاءت طبعتي 2019 من تقرير تنافسية السياحة والسفر لتمهيد الطريق نحو مستقبل أكثر شمولية وللتركيز المتزايد على النمو المطرد لصناعة السياحة في بيئة أمنية ملائمة مع ضرورة الحفاظ على البيئة الطبيعية للمجتمعات المحلية وضمان استدامتها، ويغطي التقرير 140 دولة منها 19 دولة عربية، يشمل أربع محاور رئيسية يتم قياسها عن طريق 14 مؤشر مركب من 90 متغير يؤثر في تنافسية القطاع،(World & travel competitveness Report, 2019, p. 03)

ويعتمد التقرير في حساب المؤشرات الفرعية والكلية على البيانات الإحصائية التي تم تجميعها من مصادر دولية ووطنية عديدة، بالإضافة إلى بيانات مسحية حول انطباعات المجلس التنفيذي للمنتدى، ويحسب المؤشر باستخدام معادلة لتحويل البيانات الخام ووضعها في مدى من 1إلى7 (القيمة 1 تعبر على قصور في التطوير والقيمة 7 تعبر على درجة كبيرة من التطور والكفاءة)، وتأخذ المعادلة الشكل التالي: (زيان بوروجة و راتول، 2016، صفحة 97)

المؤشر= 6× (قيمة المؤشر للدولة – أقل قيمة للعينة)/ (أكبر قيمة في العينة – أقل قيمة في العينة) +1

وتشير أقل وأكبر قيمة في العينة إلى أسوأ وأفضل أرقام تحققت على مستوى الدول في هذا المؤشر، ويتم حساب قيم المؤشرات الفرعية كمتوسطات غير مرجحة لجميع القيم، كما يحسب المؤشر العام أيضا كمتوسطات غير مرجحة لجميع القيم.

ويمكن توضيح هيكل المؤشرات الرئيسية لمؤشر تنافسية السياحة والسفر حسب تقرير 2019 من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (04): هيكل مؤشر القدرة التنافسية لقطاع السياحة والسفر (TTCI)

Source : World Economic Forum, The Travel & Tourism Competitveness Report, Geneva, 2019 p : 07.

يمثل الشكل أعلاه المحاور الأربعة الرئيسية التي يقاس من خلالها مؤشر تنافسية السياحة والسفر، والمتمثلة في مؤشر البيئة التمكينية الذي يرصد مدى جاهزية الدول محل التصنيف في استقبال واستقطاب السياح والمستثمرين من خلال بيئة الأعمال وما يتعلق بها من صيغ قانونية وإجرائية متعلقة بحقوق الملكية، ومنح رخص البناء ومعدل الضرائب المفروضة وغيرها من الإجراءات القانونية، هذا وبالإضافة إلى مؤشر الأمن والسلامة ،الصحة والنظافة، والكادر البشري المسير للقطاع، كما يقيس المؤشر الفرعي الأول جاهزية تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي باتت في عصرنا الحالي محركا أساسيا لكل الميادين، أما المؤشر الرئيسي الثاني فهو يشمل أولويات السياحة والسفر أي مدى اهتمام حكومات الدول بالقطاع السياحي فيما يخص سياسة التمويل والتسويق وتوفر كل البيانات والإحصائيات الخاصة بالقطاع، كما يشمل أيضا الانفتاح الدولي حيث أن الإجراءات التقييدية كصعوبة منح التأشيرات تشكل عائق كبير في جذب الوفود السياحية، ونجد أيضا ضمن هذا المؤشر تنافسية الأسعار حيث غالبا ما يشكل انخفاض تكاليف السياحة والسفر من تذاكر الطيران ومتوسط أسعار الفنادق عوامل مهمة في اختيار السائح لوجهته، كما تضمن أيضا عامل الاستدامة البيئية وهذا يعبر عن كل ما هو مرتبط بالمحافظة على البيئة وسلامتها، أما المؤشر الثالث والمتمثل في البنية التحتية وما تتضمنه من شبكة النقل والمواصلات باختلاف أنواعها، ومنشآت الإقامة الفندقية وكل الهياكل المتصلة بالقطاع السياحي، والمؤشر الأخير يتمثل في الموارد الطبيعية والثقافية التي تعتبر المادة الأولية بالنسبة للمقومات السياحية في البلد المضيف، كالمحميات والمواقع الطبيعية المصنفة ، وكل ما هو ثراث ثقافي.

وبالنسبة للدول التي احتلت المراكز العشرة الأولى من حيث القدرة التنافسية للسياحة والسفر من بين 140 دولة حسب ما يوضحه الجدول التالي، نجد ستة دول أوروبية تتمتع بأقوى أداء، أين تصدرت إسبانيا التصنيف برصيد (5.4 من7)، ما يثبت أن السوق الأوروبية هي أكبر سوق للسياحة والسفر، ويظهر إلى جانب هذه الدول اليابان في المرتبة الرابعة والتي تقدمت بخمس مراتب مقارنة بسنة 2015، كما

أحرزت كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا مكانتها ضمن الدول العشرة المتصدرة للتقرير.

الجدول رقم (09): الدول العشرة المتصدرة لتقرير تنافسية السياحة والسفر لسنة 2019

الدولة	اسبانيا	فرنسا	ألمانيا	اليابان	المملكة المتحدة	الولايات المتحدة الأمريكية	أستراليا	إيطاليا	كندا	سويسرا
الترتيب	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
الرصيد	5.4	5.4	5.4	5.4	5.3	5.2	5.1	5.1	5.1	5

Source : World Economic Forum, The Travel & Tourism Competitveness Report, Geneva, 2019, p : 09.

ثالثا: تصنيف الجزائر ضمن مؤشر تنافسية السياحة والسفر العالمي (TTCI)

يصعب تقييم تطور تنافسية الصناعة السياحية من أول تقرير صدر سنة 2007 إلى غاية 2018، وهذا لاختلاف عدد الدول التي شملها التصنيف من تقرير لآخر بالإضافة إلى اختلاف المؤشرات التي أنجز على أساسها التقرير، ولكن في العموم يظهر من الجدول أعلاه أن تنافسية السياحة الجزائرية تتذيل الترتيب في كل التقارير، والدليل على ذلك هو الرصيد الضعيف الذي اكتسبته طوال هذه الفترة، إذ بلغ 3.67 في أحسن أحواله.

الجدول رقم (10): تطور المؤشر الكلي لتنافسية السياحة والسفر في الجزائر خلال الفترة 2007-2019

السنة	2007		2009		2011		2013		2015		2017		2019	
المؤشر الكلي	الرتبة	الرصيد	الرتبة	الرصيد	الرتبة	الرصيد	الرتبة	الرصيد	الرتبة	الرصيد	الرتبة	الرصيد	الرتبة	الرصيد
	93	3.67	115	3.31	113	3.37	132	3.07	123	2.93	118	3.07	116	3.1

Source :word Economic Forum, The travel Competitiveness report (2007,2009,2011,2013,2015,2017,2019).

و للتفصيل أكثر في موقع الجزائر ضمن تقرير تنافسية السياحة والسفر، سنحاول فيما يلي تحليل المؤشرات الرئيسية الأربعة التي يرتكز عليها التقرير في الجزائر وفقا لإحصائيات سنة 2019.

الجدول رقم (11): موقع الجزائر ضمن المؤشرات الفرعية الرئيسية لتقرير تنافسية السياحة والسفر لسنة 2019

المؤشر	الترتيب العام	الرصيد
البيئة التمكينية		
بيئة الأعمال	118	3.9
السلامة والأمن	53	5.6
الصحة والنظافة	76	5.2
الموارد البشرية وسوق العمل	102	4.1
جاهزية تكنولوجيا المعلومات والاتصال	89	4.2
سياسات السياحة والسفر والظروف الملائمة		
أولويات السياحة والسفر	132	3.1
الانفتاح الدولي	139	1.5
تنافسية الأسعار	8	6.2
الاستدامة البيئية	133	3.5
البنى التحتية		

البنية التحتية للنقل الجوي	99	2.2
البنية التحتية للنقل البري والبحري	90	2.8
البنية التحتية للخدمات السياحية	136	1.8
الموارد الطبيعية والثقافية		
الموارد الطبيعية	126	2.1
الموارد الثقافية وسفر الأعمال	51	2

Source : World Economic Forum, The Travel & Tourism Competitveness Report, Geneva, 2019, p : xiii.

من خلال الجدول أعلاه، يمكننا تحليل نتائج المؤشرات الرئيسية لتنافسية القطاع السياحي في الجزائر في النقاط التالية:

البيئة التمكينية: يشمل مؤشر البيئة التمكينية للسياحة والسفر حسب ما يوضحه الشكل رقم (5) على مؤشر بيئة الأعمال الذي يرتكز بدوره على مدى قدرة الدولة في جذب الاستثمارات الوطنية والأجنبية في المجال السياحي من خلال توفير مناخ استثماري مناسب يمكن من صناعة السياحة في الدول محل الدراسة، فبالنسبة لبيئة الجزائر الاستثمارية معروف أنها بيئة طاردة لشتى أنواع الاستثمار سواء كانت محلية أو أجنبية وهذا بالنظر لكل العراقيل الخاصة بالعقار والإجراءات القانونية والإدارية المعقدة المتعلقة بمزاولة النشاط كمنح رخص البناء وتسجيل الملكية، التي تستغرق مدة زمنية طويلة جدا، وكثرة الضرائب المفروضة، هذا بالإضافة إلى انتشار الفساد وعجز الحكومة عن محاربته خاصة فيما يتعلق بالفساد في المجال الاقتصادي، فمن الطبيعي أن نجد الجزائر في مرتبة جد متدنية، فقد أحرزت المرتبة 118 من أصل 140 دولة شملها التصنيفن برصيد 3.9 من أصل 9.

كما تشمل البيئة التمكينية مؤشر الصحة والنظافة فمعروف بأن السائح يبحث عن كل الشروط التي توفر له سياحة سليمة، لذلك يتأثر بوضع الصحة العامة بالبلد المضيف وكل شروط النظافة، لكن الجزائر أخذت المرتبة 76 في هذا المؤشر بالنظر إلى الوضع المزري الذي يعرفه قطاع الخدمات الصحية خاصة العمومية منه، بالرغم من الكفاءات البشرية التي تتوفر عليها الجزائر إلا أن الظروف المهنية للقطاع تدفع بهذه الكفاءات إلى مغادرة أرض الوطن.

أما عن مؤشر السلامة والأمن فقد جاءت الجزائر في المرتبة 53، وهي مرتبة متأخرة في ظل الوقت الراهن الذي يشهد هجومات إرهابية وتوترات سياسية في دول الجوار والمهددة للحدود الجزائرية، ناهيك عن الصورة السلبية التي ورثتها الجزائر من جراء العشرية السوداء، بالإضافة إلى ارتفاع معدل الجريمة والعنف في الجزائر الناتج عن تفشي ظاهرة المخدرات، ما يجعل الجزائر تتأخر في هذا المؤشر، إلا أن هذا المؤشر عرف تحسنا كبيرا مقارنة بالتقارير السابقة.

وفيما يخص مؤشر الموارد البشرية وسوق العمل فمعروف عن قطاع السياحة في الجزائر بأنه يعاني من عجز كمي ونوعي في تكوين وتدريب اليد العاملة بالقطاع، بالنظر إلى النقص الفادح لمؤسسات التكوين

السياحي بالإضافة إلى المناهج البيداغوجية التقليدية التي لا تواكب المتطلبات الحديثة لسوق العمل السياحي، وهذا ما صنف الجزائر في المرتبة 102.

كما يعتبر مؤشر جاهزية تكنولوجيا المعلومات والاتصال من بين أهم مؤشرات البيئة التمكينية التي تسمح بقيام التجارة والسياحة الإلكترونية فقد احتلت الجزائر المرتبة 89 ضمن هذا المؤشر في ظل ضعف تغلغل استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في القطاع السياحي مما أدى إلى افتقار وكالات السياحة والأسفار للأساليب الحديثة في تسويق الوجهة السياحية، إلى جانب غياب المعاملات المالية الإلكترونية، وضعف الإدارة والتجارة الإلكترونية التي تعيق قيام السياحة الإلكترونية في الجزائر.

الشكل رقم (05): المؤشرات الفرعية لمؤشر البيئة التمكينية

Business environment	3.9 ↓	118	**Health and hygiene**	5.2 ↑	76
Property rights	3.9 ↑	99	Physician density /1,000 pop	1.8 ↑	70
Business impact of rules on FDI	3.1 ↑	136	Use of basic sanitation services % pop.	87.5	79
Efficiency of legal framework in settling disputes	4.0 ↑	54	Use of basic drinking water services % pop.	93.5	78
Efficiency of legal framework in challenging regulations	3.2 ↓	77	Hospital beds /10,000 pop.	19.0 ↑	81
Time required to deal with construction permits days	136 ↑	67	HIV prevalence % adult pop. Lower is Better	0.1 =	1
Cost to deal with construction permits % construction cost	7.8 ↑	118	Malaria incidence cases/100,000 pop. Lower is Better	M.F.	1
Extent of market dominance	3.8 ↑	55	**Human resources and labour market**	4.1 ↑	102
Time to start a business days Lower is Better	17.5 ↓	99	Qualification of the labour force	5.2 ↑	75
Cost of starting a business % GNI per capita Lower is Better	11.8 ↑	86	Primary education enrollment rate net %	97.5 ↑	36
Effect of taxation on incentives to work	3.4 ↓	100	Secondary education enrollment rate gross %	99.7 ↓	54
Effect of taxation on incentives to invest	3.2 ↓	106	Extent of staff training	3.4 ↑	119
Total tax rate % profits Lower is Better	66.0 ↑	135	Degree of customer orientation	3.9 ↑	119
Labour and contributions tax rate % profits Lower is Better	31.1 ↑	124	Labour market	3.0 =	136
Profit tax rate % profits Lower is Better	8.2 ↓	29	Hiring and firing practices	3.6 ↑	91
Rate of other taxes % profits Lower is Better	26.7 ↓	132	Ease of finding skilled employees	3.8 ↓	94
Safety and security	5.6 ↑	53	Ease of hiring foreign labour	3.2 ↑	127
Business costs of crime and violence	4.9 ↑	54	Pay and productivity	3.4 ↑	109
Reliability of police services	4.6 ↓	58	Female participation in the labor force ratio to men	0.23 ↑	138
Business costs of terrorism	4.9 ↑	87	**ICT readiness**	4.2 ↑	89
Index of terrorism incidence 1-7 (no incidence)	6.9 ↑	101	ICT use for biz-to-biz transactions	3.9 ↑	122
Homicide rate /100,000 pop. Lower is Better	1.4 ↓	44	Internet use for biz-to-consumer transactions	3.7 ↑	120
			Internet users % pop.	47.7 ↑	91
			Fixed-broadband Internet subscriptions /100 pop.	7.8 ↑	80
			Mobile-cellular telephone subscriptions /100 pop.	111.0 ↑	84
			Mobile-broadband subscriptions /100 pop.	78.4 ↑	56
			Mobile network coverage % pop.	98.0 ↓	88
			Quality of electricity supply	4.2 ↑	96

source: http://reports.weforum.org/pdf/ttci-2019/WEF_TTCI_2019_Profile_DZA.pdf, consulté le 18/03/2020

2.البنية التحتية: تعاني الجزائر ضعفا شديدا في كافة المؤشرات الخاصة بالبنية التحتية لوسائل النقل باختلاف أنواعها، حيث صنفت الجزائر ضمن مؤشر النقل الجوي في المرتبة 99، حسب ما يوضحه الشكل رقم (06) ويعود ذلك بالدرجة الأولى إلى متعاملي في مجال النقل الجوي الذي تسيطر عليه شركة Air Algérie إذ احتلت وفق هذا المؤشر الفرعي المرتبة 90، كما يعاني يتميز النقل الجوي في الجزائر من نقص في الرحلات الدولية خاصة المباشرة منها بالإضافة إلى ضعف الأسطول الجوي و

جودة الخدمات المقدمة خاصة التأخر التأخر الفادح في مواعيد الرحلات، وينطبق الأمر بالنسبة للنقل البري والبحري الذي عرف تأخر شديد إذا تتمركز الجزائر في المرتبة 90، أما فيما يخص بنية الخدمات السياحية فمن الطبيعي أن تحتل الجزائر في المرتبة 136، نظرا لقلة هياكل الاستقبال السياحية وجودة خدماتها التي لا تستجيب للمعايير الدولية، بالإضافة إلى انعدام مكاتب صرف العملات في الجزائر، وضعف وسائل الدفع على مستوى البنوك والمؤسسات المالية.

الشكل رقم (06): المؤشرات الفرعية لمؤشر البنى التحتية

Ground and port infrastructure	2.8 ↑	90	**Air transport infrastructure**	2.2 ↑	99
Quality of roads	3.6 ↑	86	Quality of air transport infrastructure	4.0 ↑	95
Road density km of road/100 square km	-	124	Available seat kilometres, domestic millions	37.2 ↑	40
Paved road density km of road/100 square km	-	90	Available seat kilometres, international millions	209.3 ↑	71
Quality of railroad infrastructure (survey question)	3.6 ↑	45	Aircraft departures /1,000 pop.	1.8 ↑	84
Railroad density km of railroads/100 square km	0.2 =	92	Airport density airports/million pop.	1.0 ↓	64
Quality of port infrastructure	3.6 ↑	88	Number of operating airlines Number	27.0 ↓	90
Ground transport efficiency	3.6 ↑	70			
Tourist service infrastructure	1.8 ↓	136			
Hotel rooms number/100 pop.	0.1 =	117			
Quality of tourism infrastructure	2.8 ↓	137			
Presence of major car rental companies	1 ↓	121			
Automated teller machines number/100,000 adult pop.	9.4 ↑	117			

source: http://reports.weforum.org/pdf/ttci-2019/WEF_TTCI_2019_Profile_DZA.pdf, consulté le 18/03/2020

3.السياسات والظروف التمكينية للسياحة والسفر: لم يشفع التصنيف المتقدم للجزائر ضمن مؤشر تنافسية الأسعار من تعزيز قدرة الجزائر التنافسية في السياسات التمكينية للسياحة والسفر صنفت في المرتبة 8 ؛ وذلك لتهميش القطاع السياحي من قبل الحكومة الجزائرية والدليل على ذلك ضعف الميزانية المخصصة للقطاع، والبرامج السياحية التي يبقى تجسيدها على أرض الواقع بعيد كل البعد عن الأهداف المسطرة، وهذا ما وضع الجزائر في المرتبة 132 ضمن مؤشر أولويات السياحة والسفر، كما تذيلت الترتيب في مؤشر الانفتاح الدولي إذ صنفت في المرتبة 139، وينطبق الأمر على مؤشر الاستدامة البيئية حيث جاءت الجزائر في المرتبة 133ن وهذا كما يشير إليه الشكل التالي:

الشكل رقم (07): المؤشرات الفرعية لمؤشر السياسات والظروف التمكينية للسياحة والسفر

Prioritization of Travel & Tourism	3.1 ↑	132	**Environmental sustainability**	3.5 ↓	133
Government prioritization of travel and tourism industry	3.2 ↑	132	Stringency of environmental regulations	2.8 =	133
T&T government expenditure % government budget	1.1 =	127	Enforcement of environmental regulations	2.8 ↓	126
Effectiveness of marketing and branding to attract tourists	2.6 ↓	132	Sustainability of travel and tourism industry development	2.8 ↓	129
Comprehensiveness of annual T&T data 0–120 (best)	44 ↑	118	Particulate matter (2.5) concentration Micrograms per cubic m	8.6 ↑	46
Timeliness of providing monthly/quarterly T&T data 0–21 (best)	4.5 ↑	120	Environmental treaty ratification 0–29 (best)	19 =	107
Country brand strategy rating 1–100 (best)	75.8 ↑	78	Baseline water stress 5–0 (best) Lower is Better	3.4 =	103
International Openness	1.5 =	139	Threatened species % total species Lower is Better	7.4 ↑	95
Visa requirements 0–100 (best)	1.0 ↓	137	Forest cover change % change Lower is Better	0.1 =	84
Openness of bilateral Air Service Agreements 0–38 (best)	6.3 =	121	Wastewater treatment %	46.1 ↑	44
Number of regional trade agreements in force number	2.0 =	118	Fish stock status (% of catch) Lower is Better	65.2	75
Price competitiveness	6.2 ↑	8			
Ticket taxes and airport charges 0–100 (best)	90.4 ↑	26			
Hotel price index US$ Lower is Better	155.2 ↑	77			
Purchasing power parity PPP $ Lower is Better	0.3 =	4			
Fuel price levels US$ cents/litre Lower is Better	17.0 ↑	4			

source: http://reports.weforum.org/pdf/ttci-2019/WEF_TTCI_2019_Profile_DZA.pdf, consulté le 18/03/2020

4.الموارد الطبيعية والثقافية: من خلال الشكل رقم (08)، يبدو أنه وبالرغم من الإمكانيات الطبيعية التي تتمتع بها الجزائر من غابات ومحميات طبيعية وساحل يمتد على طول يقارب 1600 كلم، إلا أن إهمال وعدم استغلال كل هذه المقومات، كانعدام عامل النظافة والأمن وعدم تسهيل منافذ الوصول إلى هذه الأماكن يحد من تنافسية الجزائر ضمن مؤشر الموارد الطبيعية، حيث صنفت الجزائر في المرتبة 126 ضمن هذا المؤشر، أما بالنسبة للموارد الثقافية فقد تمركزت في المرتبة 51 باعتبار أن الجزائر تمتلك 7 مواقع ثقافية صنفت ضمن الإرث الثقافي العالمي من قبل منظمة اليونيسكو الأمر الذي عزز من رتبة الجزائر ضمن مؤشر الموارد الثقافية وسفر الأعمال، بالرغم من موقعها في المركز 106 فيما يخص عدد اجتماعات الجمعيات الدولية والذي يعبر عن سفر الأعمال.

الشكل رقم (08): المؤشرات الفرعية الموارد الطبيعية والثقافية

Natural resources	2.1 ↓	126	**Cultural resources and business travel**	2.0 ↓	51
Number of World Heritage natural sites number of sites	1 ↑	84	Number of World Heritage cultural sites number of sites	7 ↑	36
Total known species number of species	435 ↓	88	Oral and intangible cultural heritage number of expressions	7 ↑	25
Total protected areas % total territorial area	7.1 ↓	90	Sports stadiums number of large stadiums	13.0 ↓	27
Natural tourism digital demand 0–100 (best)	2 ↓	103	Number of international association meetings 3-year average	5.3 ↑	106
Attractiveness of natural assets	4.0 =	116	Cultural and entertainment tourism digital demand 0–100 (best)	2 ↓	99

source: http://reports.weforum.org/pdf/ttci-2019/WEF_TTCI_2019_Profile_DZA.pdf, consulté le 18/03/2020

الخـــــاتمة:

تزخر الجزائر بثراء طبيعي وخصائص ثقافية وحضارية متنوعة تؤهلها بأن تكون وجهة سياحية واعدة، غير أن القطاع السياحي في الجزائر لم يرقى إلى المستوى المطلوب، إذ أن عدم استغلال هذه الموارد وتدعيمها بالبنية اللازمة للسياحة والخطط السياحية الفعالة آل دون إنعاش السياحة في الجزائر، الأمر الذي يحد من قدرة الجزائر التنافسية في الساحة الدولية، حيث لم يتمكن القطاع السياحي الجزائري من استقطاب وجذب السياح وحتى المستثمرين محليين كانوا أم أجانب، وذلك بالنظر إلى جملة العراقيل التي تعترض التنمية السياحية في الجزائر والتي جعلتها تغيب عن السوق العالمي للسياحة، والدليل على ذلك تصنيف الجزائر في مراكز متأخرة ضمن التقرير الذي يصدره المنتدى الاقتصادي العالمي دافوس حول مؤشر تنافسية السياحة والسفر أين احتلت الجزائر في أخر تقرير لسنة 2019 المرتبة 136 من بين 140 دولة شملها التصنيف، حيث تذيلت الترتيب في كل المؤشرات الفرعية المكونة للمؤشر الرئيسي، وذلك بالنظر إلى ضعف بيئة أداء الأعمال في الجزائر إذ تعرف بأنها بيئة طاردة لشتى أنواع الاستثمار، بالإضافة إلى ضعف البنية التحتية خاصة ما يتعلق بوسائل النقل والمنافذ المؤدية للمواقع السياحية والنقص الفادح في الهياكل السياحية باختلاف أنواعها، إلى جانب كل هذا تهميش القطاع السياحي في الجزائر واعتباره آخر أولويات الحكومة حيث فشلت جل البرامج السياحية المنتهجة في بلوغ الأهداف المسطرة.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة يمكن تقديم جملة من الاقتراحات التي يمكن أن تساهم في ترقية القطاع السياحي في الجزائر وتحسن من قدرته التنافسية على المستوى العالمي:

- العمل على توفير البيئة التمكينية اللازمة لقيام المشاريع الاستثمارية بما فيها السياحية، وذلك فيما يخص البنية التحتية لشبكة الطرق وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهياكل الاستقبال السياحي مع ضرورة تطوير النظام المصرفي خاصة ما يتعلق بمكاتب الصرف السياحية، ومراجعة الإطار المؤسساتي للاستثمار في الجزائر، وإعادة النظر في الإطار القانوني المنظم للاستثمار، مع ضرورة تدعيمه بمختلف الحوافز والضمانات التخفيف من الإجراءات الإدارية المعقدة والتقليص من تكلفتها، والقضاء على البيروقراطية والفساد الإداري لضمان بيئة استثمارية مشجعة لجذب الاستثمار السياحي في الجزائر؛
- القضاء على صورة انعدام الأمن في الجزائر التي تؤثر على سلبا على صورة الجزائر السياحية، لإنعاش الطلب السياحي الوافد إلى الجزائر من جهة أخرى؛

- تنمية الكفاءات البشرية المشرفة على القطاع السياحي وتعزيز عامل الابتكار والتكنولوجيا، والاستعانة بالتجارب الأجنبية الرائدة في المجال السياحي؛

- تفعيل دور الديوان الوطني للسياحة في الترويج للمؤهلات السياحية التي تتمتع بها الجزائر في الخارج، مع ضرورة التعريف بحجم الإمكانيات الاستثمارية التي يوفرها القطاع السياحي.

قائمة المراجع:

1. القانون 99-06 المتعلق بالقواعد التي تحكم نشاط الوكالات السياحية والأسفار. (1999). الجريدة الرسمية رقم 24. الجزائر، صفحة 13.
2. الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 20/ 10/ 2018، من http://www.andi.dz/index.php/ar/secteur-de-transport, .
3. عبد القادر عوينان. (2012). أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات (2000-2025) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025 ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 03، الجزائر، صفحة 153.
4. عبد الكريم بداش. (2014). صناعة السياحة في الجزائر بين المؤهلات والسياسات رؤية استكشافية وإحصائية. الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية (22)، صفحة 11.
5. علي زيان بوروجة، و محمد راتول. (2016). تحليل وتقييم التنافسية لدول شمال إفريقياوفق مؤشر المنتدى الاقتصادي العالمي دافوس خلال الفترة 2000-2015. إقتصاديات شمال إفريقيا (14)، صفحة 140.
6. محسن عبد الله الراجحي، و آخرون. (2016). الميزة التنافسية للقطاع السياحي (الإصدار 1). الأردن: دار الأيام.
7. محمد تاج الدين صحراوي، و وسيلة سبتي. (ديسمبر, 2017). السياحة في الجزائر بين الواقع والمأمول. مجلة نماء للتجارة والاقتصاد (02)، صفحة 56.
8. وزارة البريد والمواصلات السلكية والاسلكية والتكمنولوجيات والرقمنة. (2017). تاريخ الاسترداد 20 /2018/10، من https://www.mpttn.gov.dz/ar/content/evolutionsecteurar
9. World Economic Forum. The Travel & Tourism Competitveness Reports (2007,2009,2011,2015,2017,2019) .Geneva.
10. Ministère du Tourisme et de l'Artisanat,(2018), Tableau de Bord des Statistiques du tourisme et de l'artisanat à la fin 2017,pp :38-39.
11. Ministère du Tourisme et de l'Artisanat, Indicateur du tourisme algérien,, 2019 ,p 13.
12. وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي (2019)، تاريخ الاسترداد 03/18/ من : HYPERLINK "http://www.mtatf.gov.dz/?page_id=1290" \l "thermalisme" http://www.mtatf.gov.dz/?page_id=1290#thermalisme
13. Ministère du Tourisme et de l'Artisanat, Indicateur du tourisme algérien,, (2018) ,p 11.
14. المنتدى الاقتصادي العالمي (2020)، تاريخ الاسترداد 2020/06/18، من HYPERLINK "http://reports.weforum.org/pdf/ttci-2019/WEF_TTCI_2019_Profile_DZA.pdf" http://reports.weforum.org/pdf/ttci-2019/WEF_TTCI_2019_Profile_DZA.pdf